



32 شخصا قتله قوات النظام الغادرة في يوم واحد بسبب القصف الهمجي وإطلاق الرصاص العشوائي لتفعيل دور المراقبين الدوليين وتأييد الموافقة على زيادة عددهم.

حماة:

أضراب أهالي حماة إضرابا عاما حدادا على شهداء حي الأربعين ومشاعه البارحة تزامنا مع قدوم اللجنة الأممية، كما خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من الأحياء منها كرناز واللطامنة وكفر زيتا وحلفانيا والشيخ عنبر وطريق حلب والحميدية والأميرية والسلمية وكفر نبودة وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة لحماة المنكوبة وتنديدا بمجازر النظام على شعبه الأعزل فلاقها النظام بإطلاق الرصاص والقمع العنيف، بينما كانت القوات الأمنية منتشرة في عدد من الأحياء، وشهد حي الأربعين كثافة أمنية وتفتيشا للمارة والسيارات وأعلنت القوات حظر التجول في الفراية بعد السابعة مساءً مؤكدة على إطلاق النار على أي شخص يمر في ذلك الوقت، وقد تم اعتقال عدد من الأهالي.

حمص:

هدوء نسبي في عاصمة الثورة السورية بعد استقرار المراقبين فيها، إلا أنها حدثت خروقات في بعض المناطق ممثلة في إطلاق نار من قبل القناصة والرشاشات الثقيلة، ودوي عدة انفجارات تجاوز عددها العشرة في أحياء متفرقة، كما استهدف الجيش السوري منزل أحد المواطنين بقذائف آر بي جي في القصور فأسقط العائلة كلها شهداء، وأنباء عن سرقات ونهب في وادي العرب للمنازل والممتلكات، ورغم ذلك خرجت تظاهرات شعبية في الوعر والمعلم والقصير والحلوة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار فيما كانت القوات الأمنية لم تفك عن مهاجمات المتظاهرين، كما لم تسلم المناطق الريفية من الخروقات الأمنية بتجولات الدبابات وتمريرها واعتقالات الأهالي وإطلاق الرصاص من الحواجز، وافتعال الانفجارات ومداهمات الأحياء والتهديد بالاقتحام.

درعا:

70 يوما من الحصار على بصرى الحرير جعلها منطقة منكوبة حيث لا ماء ولا غذاء ولا أطباء ولا كهرباء ولا خدمات في

ظل حصار عسكري وخدمي خانق، وقوات الأمن مستمرة في حملات المداهمات والاعتقالات العشوائية في بلدات إنخل وجاسم وكحيل وغيرها مع نهب الممتلكات وتخريب المنازل وتكسيرها ومنع المزارعين من العمل، وإطلاق النار بكثافة في الأحياء صوب المنازل، فيما حلق الطيران الحربي في سماء بعض البلدات، كل ذلك في خروقات لمبادرة أنان المقدمة، كما لا زالت القوات محتجزة عشرات الجثث دون تسليمها لأهاليها.

ونتيجة لهذه الأوضاع الأمنية اشتد الخناق الغذائي والخدمي على المواطنين، إلا أن حماسة الشعب الدرعاوي في أزدياد حتى تحقيق مطالب الثورة وإسقاط النظام، حيث خرجت تظاهرات حاشدة وهتفت نصرة لسوريا ودماء الشهداء والمدن النازفة وللحرية وإسقاط النظام الأسدية وإعدام زعيمه، في: درعا البلد - حي الكاشف - حي السحاري - حي السد - حي القصور - الصورة - علما - الحراك - إنخل - المليحة الغربية - المليحة الشرقية - المتابعة - ابطع - حربة غزالة - الطيبة - الشيف مسكنين كان ذلك رغم القمع الأمني لبعض النقاط التظاهرية بالسلاح، كما قام الأهالي بتبدل أسماء المدارس بأسماء الشهداء، وقد بلغ بهم من الأمر ما بلغ حيث شهدت بعض المناطق خروج المواطنين من مساكنهم شبه أموات وتزوج عدة عائلات بسبب التهديدات التي يتلقاها الأهالي من ميليشيات النظام وتشريد عائلات بسبب حرق بيوتها بالكامل باستخدام عبوات حارقة في 45 منزلاً.

دمشق:

انتشرت قوات الأمن في الشوارع والأحياء، وأطلقت الرصاص عشوائياً على الأهالي فأوقعت عدة إصابات بينها شهاد، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في باب سريجة وركن الدين ومنطقة المزة وهي الحرة وهي الفاروق وهي المصطفى والميدان والصناعة ومنطقة الحجاز ومنطقة التضامن ومنطقة كفرسوسة ومنطقة القابون ومنطقة بربة ومنطقة المرجة ومنطقة جوبر ومنطقة السويقية ومنطقة القدم ومنطقة نهر عيشة وفأً لمعتقل 246 يوماً الشيخ ياسل هيلم والدكتور محمد حمزة، وهتفت لحمص والمدن المنكوبة وطالبت بالمعتقلين وهتفت للجيش الحر ورفاقتها أعمال البغ المناهضة للنظام، فقامت قوات الأمن باعتقال عدد من الشباب والأطفال، بينما دوى انفجارات ضخم وسط ساحة المرجة.

ريف دمشق:

سقط 10 شهداء على الأقل في ريف دمشق نتيجة القصف العشوائي وإطلاق الرصاص المستهدف للأهالي بينهم رئيس شعبة الهلال الأحمر في دوما، وعشرات الجرحى، كما دوت الانفجارات القوية في بعض المناطق أبرزها دوما فهدمت عدداً من المباني وشنت قوات الأمن حملات دهم واعتقالات في حرستا والضمير وكفرطنا، كما انتشرت القناصة في الأسطح في الغوطة الشرقية (سبا - جمورية - جسرين - كفرطنا)، وشهدت هذه المناطق وغيرها إطلاق رصاص عشوائي بكثافة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في داريا وحمورية وحرستا وعرقوب وجدية عرطوز والشيفونية والتل وقارة وعربين وزملكا وجسرين والزیداني وبيت سحم، وهتفت لدوما والمناطق المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار، واستهدف القصف عدداً من المباني وأحد المساجد وخزان مازوت سبب حريقاً كبيراً، ليعقب ذلك إغلاق المشافي الحكومية أبوابها في وجه الأطفال والنساء الجرحى، كما شهدت بعض المناطق زرع عبوات ناسفة أمام المحلات التجارية ومداخل الأبنية، واستحدثت عدة حواجز في حرستا خاصة التي لقيت قصها عنيفاً للأحياء والمزارع فاستدعي تدخل الجيش الحر بضرب مخفر حرستا وإدارة المركبات، الجدير بالذكر أن ذلك جاء بعد زيارة المراقبين للمنطقة.

إدلب:

قصفت قوات الأمن عدداً من المناطق بأسلحة ثقيلة واستهدفت المنازل والمساجد في معرة النعمان والباردة وجرجناز وسراقب وغيرها مخلفة عدداً من الإصابات البليغة، وقامت القوات الأمنية بنقل الجثث من المشافي الوطنية إلى مكان مجهول كتحسبات لوصول المراقبين، وتجلو بيكابات الشبيحة في الشوارع مطلقة النار عشوائياً لإخافة الأهالي من الخروج في

مظاهرات شعبية أمام المراقبين، بينما خرجت مظاهرات حرة في الهبيط وحاس وكفرعويد وعرشورين ودير شرقي وكفرنبل وجسر الشغور والبشيرية وكلالي والتمانعة وكفروما وجبل الزاوية – قرية سرجة وكفر يحمل وفركيا وكورين وزرданا وجرجاناز وعرشورين وكفرعروق وسرمين وحزانو وتلمنس وبنش وسراقب وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائم بشار وخروقاته لمبادرة أستان.

من جانب آخر تأسست كتيبة أحرار المستقبل وكتيبة صقور الحرية وكتيبة الشهيد محمد عباس معلنة انضمامها للجيش الحر.

حلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في جامعة ابيلا- الفردوس- بستان القصر- الجميلية - الصاخور - طريق الباب- صلاح الدين - مساكن هنانو - جمعية الزهراء- الأعظمية-الشيخ فارس- أخترين- قباسين- الجينة- بيانون- السفيرة-أورم الكبرى-احتيلات- مارع- منبج- الباب- عنдан- حريتان وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وطالبت بنصرة المناطق المنكوبة، فيما قامت قوات الأمن بقتل عدد من الأهالي وجرح آخرين واعتقال العديد من المدنيين إثر مداهماتهم للمنازل والأحياء، كما قامت الحواجز الأمنية بتفتيش المارة والسيارات بدقة في بعض المناطق.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة في شارع حسن الطه وكلية التربية وثانوية الشهيد محمد ملا عيسى للمتفوقين وكلية العلوم والزراعة وهي المطار القديم والعربي والعربي والحميدية والجبلة والشيخ ياسين والجورة وبقرص والجرذى والبوكال نصرة لحي الجورة والمدن المحاصرة وطالبت بالتسليح الفوري للجيش الحر كما طالبت بإسقاط النظام، بينما كانت المنطقة قد شهدت تحركات عسكرية مختلفة لإثارة الخوف في نفوس الأهالي وقمع بعض التظاهرات.

الحسكة:

احتشدت تظاهرات الحسكة في حي غويران وكيلة الهندسة المدنية وهي الصالحية والعزيزية ورأس العين وغيرها طالبت بالحرية وإسقاط النظام وإعدام بشار ودعم الجيش الحر والتدخل الدولي.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة من طلاب عدة مدارس في جبلة إضافة إلى الأهالي الذين خرجوا في تظاهرات حرة في حي العزة وغيرها مع فريق البغ للثورة وشعارات الحرية وطالبوها بإسقاط النظام وإعدام بشار وقاموا بقطع بعض الطرق.

الرقة:

حضرت قوات الجيش أغلب ساحات وشوارع الرقة وشن حملات مداهمات وتفتيش واعتقالات عشوائية، فيما لا زالت المظاهر المسلحة مستمرة والخروقات الأمنية متزايدة، بينما خرجت الأحرار في مظاهرات شعبية نادت بإسقاط النظام وإعدام بشار في الرقة وطلاب المدارسة وواجههم الأمن والجيش باعتقالات كبيرة للمواطنين، كما دوت انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة، أحدها إثر انشقاق أمني داخل مقر الهجانة وحدث إثر ذلك اشتباكات وإطلاق نار متتبادل بين المنشقين وعناصر الأمن.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص : 12 بينهم مجند منشق وملازم و أمرأتين ورجل طاعن بالسن ذبحوا بالسكاكين بينهم اكبر شهيدة بالثورة السورية 102 عاماً.

ريف دمشق : 10 جراء القصف بينهم مسعف من الهلال الاحمر

حماة : 2

درعا: 2

ادلب : 2

حلب : 1

دير الزور : 1

ربا جاسم التركاوي / 102 عاماً / حمص - القصور / ذبحاً بالسكين
علياء التركاوي / 70 عاماً / حمص - القصور / ذبحاً بالسكين
جاسم التركاوي / حمص - القصور / ذبحاً بالسكين
محمد المصطفى / حمص - بابا عمرو / برصاص الأمن
عدنان السرمياني / حمص - تلبيسة / دبح من قبل الأمن أثناء نزوحه
حسام السرمياني / حمص - تلبيسة / دبح من قبل الأمن أثناء نزوحه
محمد نجيب سعيد الزهوري / الملقب ميسر / حمص - القصير / برصاص الأمن
قبيبة معروف العيت / حمص - القصير / برصاص الأمن
فايز ناصر الشوا / حمص - الغوطة / استشهد في القصور برصاص الامن
محمود اسماعيل طالب / مجند منشق / حمص - القصير / نتيجة القصف
الملازم قاسم موسى / 24 عاماً / تلدو الحولة - حمص / إثر محاولته الانشقاق في دمشق
احمد وليد السليم / حمص - تدمر / استشهد في القصور بحمص
خالد اسماعيل النونو الرفاعي / ريف دمشق - كفر بطنا / برصاص الأمن
عمر رضوان السرمياني / ريف دمشق - دوما / اثر قنبلة ألقاها عليه
محمد سريول / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
هيثم الدرة / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
محمد الخضرا / ريف دمشق - دوما / جراء القصف وهو مسعف في الهلال الاحمر
محمد خير الزرفان / تولد 1987 / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
فايز طعمة / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
موفق حسابة / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
شخاصان لم تصل اسمائهما بعد / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
محمد سميح / دمشق - حي التضامن / متأثراً بجراحه
محمد محسن / دمشق - حي التضامن / متأثراً بجراحه
محيو عبد الكرييم الصيادي / حماة - حلفايا / برصاص الأمن
زاهر عبد اللطيف الناصر / حماة - حلفايا / برصاص الأمن
جمال الزهري / دير الزور - البوكمال / برصاص الأمن
شكري محمد خير القزحلي / ابن ابو فواز / درعا - جباب / برصاص قوات الأمن في ريف دمشق
حاتم احمد فرحان / درعا - الجيزة / برصاص الامن

حسن عبد الله الشواف / 30 عاماً / ادلب - معرة النعمان / متأثراً بجراحه
لبيب أحمد معرى / ادلب - محمبل / اختطف ووُجدت جثته مرمية على الطريق

المصادر: